بعض قبائل سعد بن زيد مناة ما طرق ابلا الا
ماتت وقيل المراد به العام المجدب وسمى قاشورا
لقشره وجه الارض من النبات وأما قوله اجبن من
صافر فقد اختلف في تفسيره قال بعضهم عنى به
كل ما يصفر من الطير وخص بالجبن لكثرة ما
يتقيه من جوارح الجو ومصايد الارض وقيل انه
طائر بعينه اذا جنه الليل تعلق ببعض الاغصان
ولم يزل يصفر طول ليلته خوفا من ان ينام
فيؤخذ وقيل انه الذي يصفر بالمراة لريبة فهو
يجبن وقت صفيره مخافة ان يظهر على امره
وقيل ان المراد به في المثل المصفور به

وهو الذي ينذر بالصفير فعلى هذا القول فاعل
هاهنا بمعنى مفعول كقوله تعالى من ماء دافق
اى مدفوق ٥
وكقولك راحلة بمعنى مرحولة وهو كثير في
كلامهم وقد جاء مفعول بمعنى فاعل كقوله
تعالى حجابا مستورا اى ساترا وقوله
اطيش من طامر فالمراد به البرغوث ويسمى
طامر بن طامر لكثرة وثوبه ٥
وأما قول القاضي ازاحا شنا وطبقة وحداة
وبندقة فانه اراد به ان كلا منهما كفو
لصاحبه ومقاوم له ولكل من المثلين تفسير

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1